

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

بناء مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط وفق أسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً

إعداد الطالبة
نوف عودة الحويطي

إشراف
الدكتور ساري سواقد

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في القيـاس والتقويم / قسم علم النفس

جامعة مؤتة، 2011

الإهداء

إلى أمي الحبيبة، إلى من أسقتني رحيق الحياة دمعاً وسهراً، إلى من غمرتني بدعائها حتى يسر ا لي إتمام هذه الدراسة، اللهم متعني بطول عمرها وحسن برها.

إلى أبي حفظه ا ، إلى من آثر على نفسه من أجل أن يوفر لي العيش السعيد والحياة الهانئة، إلى المعنى الكبير والعطاء الكبير، لا حرمني ا دفء النظر إليك.

إلى من تربيت معهم تحت سقف واحد وعشت معهم أحلى أيام طفولتي إلى أخوتي وأخواتي الأعزاء.

إلى من كان على حساب وقت راحته ووقت نزهته إلى ابني " نواف ".

إلى كل اللذين ساعدوني بآرائهم السديدة، وتوجيهاتهم المخلصة ومواقفهم الطيبة والتي كان لها آثر في نفسي وأخص بالذكر عمي الغالي " أبو بتال ".

" إليهم أهدي هذا الجهد محبة ووفاء وعرفاناً وتقديراً لهم على تحملهم عناء البحث معي فجزاهم ا عني كل الخير "

نوف الشامان

الشكر والتقدير

الحمد   رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على هديه واستن بسنته إلى يوم الدين وبعد:

فإنه يطيب لي أن أتوجه إلى ا   عز وجل بالشكر الجزيل، والعرفان الكثير على ما هداني ووفقني إليه في هذه الدراسة، ثم أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير لكل من كان عوناً لي وسنداً لي في إخراج هذا البحث المتواضع وأخص بالذكر الدكتور ساري سواقد المشرف على هذه الرسالة، على ما أسداه من نصح وتوجيه كريم لي منذ البداية، فكان لإرشاداته وتوجيهاته وتوضيحاته القيمة، فضل كبير في إتمام هذه الرسالة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأساتذتي أعضاء لجنة المناقشة، والذين ستكون لملاحظاتهم وتوجيهاتهم كل تقدير واحترام.

وكل الشكر والعرفان للأساتذة المحكمين اللذين كان لهم الأثر الكبير في إخراج المقياس بصورته النهائية.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور صبري الطراونة على مساعدته وآرائه القيمة.

" لكم مني جميعاً الشكر والتقدير والاحترام "

نوف الشامان

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الملخص

بناء مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط وفق أسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً

نـ ـوف عودة الحويطي

جامعة مؤتة، 2011

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم المختلط في الجامعات السعوديين وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً. حيث أجابت هذه الدراسة عن الأسئلة التالية:

1. ما القيم التدريجية لفقرات مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط في ضوء تقديرات المحكمين وطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً؟
2. ما دلالات الصدق والثبات لمقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط؟
3. ما درجة اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط؟

حيث تم إعداد مقياس مكون من 27 فقرة، تغطي جوانب مختلفة تتعلق بالتعليم الجامعي المختلط، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين لمساقات القياس والتقويم وعلم النفس التربوي واللغة العربية، وذلك لإبداء آرائهم حول الفقرات، وبعد إجراء التعديلات من حذف وإضافة، تكون المقياس بصورته النهائية من 24 فقرة تقيس الاتجاهات نحو التعليم المختلط في الجامعات السعودية، بحيث تغطي القيم التدريجية للفقرات جميع فئات متصل الاتجاهات بناء على أسلوب ثيرستون للفترات المتساوية ظاهرياً. وكشفت النتائج عن توفر دلالات صدق وثبات للمقياس، فقد أجمع المحكمون على مناسبة كل فقرة لقياس موضوع الاتجاه نحو التعليم الجامعي المختلط. كما كشفت البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من تطبيق الفقرات على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة (n=40) أن قيمة الثبات للمقياس بلغت 0.87 وفق معامل ارتباط بيرسون. ثم طبق المقياس على عينة الدراسة المؤلفة من 710 من أفراد المجتمع السعودي. هذا وقد توافقت تقديرات المحكمين لفئات التدريج التي تنتمي لها الفقرات، مما يشير إلى وضوح الفقرات في شدة تفضيلها أو عدم تفضيلها للتعليم المختلط في الجامعات السعودية، كما تشير نتائج الدراسة إلى أن طبيعة اتجاهات السعوديين نحو التعليم المختلط في الجامعات السعودية محايدة فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي 6.26 من 11 فئة، علماً بأن متصل السمة يمتد من 1 إلى 11 فئة.

Abstract

Constructing a Measure for Saudi Attitudes toward University coeducation According to Thurstone Method with equal- appearing intervals

Nouf Oudah Alhuweiti

Mu´tah University, 2011

The current study aimed at constructing a measure for Saudi attitudes toward university coeducation in the Saudi universities according to Thurston method with equal-appearing intervals. The study attempted to answer the following questions;

1- What are the gradual values for the items of the measure of Saudi attitudes toward university coeducation in light of arbitrators' assessment and equal-appearing intervals?
2- What are the reliability and validity statics for measuring Saudi attitudes toward university coeducation?
3- What is the degree of Saudi attitudes toward university coeducation?

The researcher wrote a 27-item measure covers various aspects of university coeducation, and then it was distributed to a jury of arbitrators and experts to check the item and give their opinions about the adequacy of the items, and then after making the modifications of omitting and adding items, the final version of the measure consisted of 24- item which measure the attitudes toward coeducation in Saudi universities where as the gradual values of the item cover the rrait continuum on Thurstone method of equal- appearing intervals.

The results of the study indicated that there were reliability and validity statics for the measure. And also the obtained statistical data from applying the items on a pilot sample other than the original sample of the study (n=40) showed that the validity value of the measure is 0.87 according to Pearson correlations.

The measure then was applied on the sample of the study which consisted of 710 subjects of Saudi society members.

The arbitrators assessments were corresponded regard the graduation categories that the items belong to which indicates the clarity of items in favorability or un favorability of coeducation in Saudi universities.

The results of the study indicated that the nature of Saudi attitudes toward teaching in coeducational universities were neutral as the mean value is 6.26 out of 11

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

بدأ الاختلاط في التعليم الجامعي يطرح نفسه كظاهرة جديدة على ساحة الاهتمام في المملكة العربية السعودية التي لها قيمها وعاداتها وتقاليدها المتميزة في هذا الشأن، إذ أن الاختلاط في الجامعات السعودية لم يكن معروفاً أو مطبقاً فيها. ومع إنشاء أول جامعة سعودية مختلطة هي جامعة الملك عبدا للعلوم والتقنية، تباينت اتجاهات المجتمع السعودي، وظهر المعارض والمؤيد لها. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبناء مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتحدد مشكلة الدراسة في بناء مقياس لقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط وفق أسلوب ثيرستون باستخدام طريقة الفترات المتساوية ظاهرياً، وتقدير القيمة التدريجية لكل فقرة، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس لاستخدامه لقياس اتجاهات المجتمع السعودي نحو التعليم الجامعي المختلط.

ومن خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما القيم التدريجية لفقرات مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط في ضوء تقديرات المحكمين وطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً؟
2. ما دلالات الصدق والثبات لمقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط؟
3. ما درجة اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط؟

3.1 أهمية الدراسة

1. معرفة مدى صلاحية المقياس للاستخدام للغرض منه في البيئة السعودية من خلال معرفة القيمة التدريجية للفقرات ومؤشرات المقياس والصدق للمقياس.
2. استخدام المقياس للوقوف على اتجاهات السعوديين نحو التعليم المختلط للمساعدة في بناء برامج توعية للتعليم المختلط في السعودية.

4.1 التعريفات الإجرائية

درجة الاتجاه نحو التعليم الجامعي المختلط في المملكة العربية السعودية:

هي الوسط الحسابي للقيم التدريجية للفقرات التي يختارها الفرد لأنه يعتقد أنها تتطابق مع رأيه.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 تعريفات الاتجاه

نال مفهوم الاتجاه اهتمام علماء النفس الاجتماعي وعلماء القياس نظراً لتأثر سلوك الأفراد تأثراً ملحوظاً بالاتجاهات، مما يؤثر بدوره في العلاقات الإنسانية التفاعلية بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة. ويعتمد استقرار هذه العلاقات على مدى تأثير أنماط الاتجاهات السائدة في المجتمع في حياة الأفراد دون ضغوط أو توترات (علام، 2006).

وعلى الرغم من قدم مفهوم الاتجاه في علم النفس لكن لا يزال العلماء يختلفون في الوصول إلى تعريف موحد للاتجاه وتصور طبيعته، كما يحدث في معظم المفاهيم النفسية، ويمكن ملاحظة هذا الاختلاف من خلال البحوث التي تناولت دراسة الاتجاهات، فالبعض يعتبر الاتجاه مفهوماً اجتماعياً، وآخرون يعتبرونه مفهوماً تربوياً ونفسياً. ومن جهة أخرى فإن أغلب الباحثين يتفقون على أن الاتجاهات مكتسبة. فهي تتكون نتيجة للخبرات والمعلومات والمواقف التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته المختلفة، بحيث تحدد نوعية أو شكل الاتجاه اجتماعياً أو تربوياً أو نفسياً. كما اختلف البعض كذلك حول مدى ثبات الاتجاهات (الطاهر، 1991).

وأول من أطلق مصطلح الاتجاهات واستخدمه هو الفيلسوف هربرت سبنسر (spencer,1862) حين قال:" إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة للجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه" (الكبيسي، 2000).

وعرف علماء كثيرون الاتجاه كل حسب وجهة نظره فقد عرفه ثيرستون بأنه: عاطفة الفرد نحو تأييد فكرة ما أو معارضتها، أو تفضيل قيمة ما أو عدم تفضيلها، أو بناء نظرة إيجابية أو سلبية نحو موضوع ما (Mueller,1986).

أما ألبورت فعرفه:" حالة من حالات التهيؤ العقلي والعصبي التي تنظمها الخبرة وتؤثر تأثيراً ديناميكياً عاماً وموجهاً" (بلقيس ومرعي، 1982).

والاتجاه هو تنظيم ثابت نسبياً للمعتقدات التي تتصل بموقف أو موضوع بحيث تجعل المرء على استعداد طبيعي للاستجابة لهذا الموقف أو الموضوع بطريقة منفصلة (جابر، 2000).

مما سبق يتضح الاختلاف في تحديد مفهوم الاتجاه بين علماء النفس الاجتماعي والباحثين فيه، لذلك بدأ العلماء في التوجه نحو التعريفات التي تحاول إيجاد قواسم مشتركة بين أغلب التعريفات المعاصرة للاتجاه لحل هذا الإشكال حيث تشير أغلب الاستخدامات المعاصرة للاتجاه باعتباره استعداداً لتقييم الموضوعات بالتفضيل أو عدم التفضيل (سكوبلر، 1993).

وعليه فإنه يمكن تعريف الاتجاه على أنه نزوع الفرد بالإيجاب أو الرفض لموضوع ما (فكرة، أو شخص، أو مؤسسة).

2.1.2 أهمية الاتجاهات

تحتل دراسة الاتجاهات مكاناً بارزاً في الكثير من الدراسات النفسية وفي كثير من المجالات التطبيقية مثل التربية والصحافة والعلاقات العامة، وحل الصراعات وغيرها من مختلف ميادين الحياة، ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات يتمثل في دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها، وإضعاف الاتجاهات المعوقة، بل إن العلاج النفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه. وأن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء وزيادة اعتماده عليها، تحد من حريته في التصرف وتصبح أنماطاً سلوكية روتينية متكررة،

ويسهل التنبؤ بها، ومن ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في أساليب التصرف أمراً ممكناً وميسراً للحياة الاجتماعية. ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة أيضاً (أبوجادو، 1998).

3.1.2 مكونات الاتجاه

يتكون الاتجاه من مجموعة مكونات هي:

1. **المكون المعرفي "Cognitive Component":** وهو يعد المرحلة الأولى في تكوين الاتجاه، ويتضمن المعارف ومعتقدات الفرد نحو موضوع الاتجاه، وهو الذي يكتسب عن طريق البيئة المحيطة بالفرد ودرجة ثقافته وتعليمه، وهو عبارة عن مجموع الخبرات والمعارف والمعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه والتي آلت إلى الفرد عن طريق النقل أو التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة، وهو ما يؤمن به الفرد من آراء ووجهات نظر نحو موضوع معين اكتسبها من خبراته السابقة.
2. **المكون الانفعالي " Affective component":** يتأثر الاتجاه بالتعزيز والتدعيم النفسي الذي يتمثل في درجة الانشراح أو الانقباض التي تعود على الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفة، وهذه الانفعالات تشكل الشحنة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد النمطي حول موضوع الاتجاه بما يميزه عن غيره.
3. **المكون السلوكي "Behavioral Component":** وهو يمثل الوجهة الخارجية له، فيمثل انعكاساً لقيم الفرد واتجاهاته وتوقعات الآخرين، والخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الإنسان إزاء موضوع الاتجاه بما يدل على قبوله أو رفضه بناءً على تفكيره النمطي حوله وإحساسه الوجداني، فالاتجاه يرتبط بالسلوك حيث يعد منبئاً للسلوك المستقبلي للفرد، فالاتجاهات تنبئ بشكل قوي بالسلوك، ومن الترتيب المنطقي أن الفرد يأتي بسلوك معين تعبيراً عن إدراكه

لشيء ما ومعرفته ومعلوماته عن هذا الشيء وعاطفته وانفعاله نحو هذا الشيء، ولذلك فإن المكون السلوكي للاتجاه هو نهاية المطاف، فعندما تتكامل جوانب الإدراك وأبعاده ويكّون الفرد بناء على ذلك رصيداً من الخبرة والمعرفة والمعلومات التي تساعد في تكوين العاطفة أو الانفعال يقوم الفرد بالسلوك أو تقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك(عبدالرحمن، 1998؛ أحمد، 2001).

4.1.2 عوامل تكوين الاتجاه

عند الحديث عن تكوين الاتجاهات ينبغي التأكيد على أن الاتجاهات حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة وأنماط الثقافة والتراث الحضاري للأجيال السابقة، والتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد؛ لذا فيمكن القول بأن الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية أو موروثة، فالمعايير الاجتماعية هي التي تحدد قواعد سلوك الفرد وسط مجموعة الأقران، وأيضاً الفروق في الطبقة الاجتماعية،.. الخ)، وكذلك المعايير الثقافية وهي التي تنظم قواعد وقوانين السلوك والمعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع، والتي يمكن أيضاً سواء أكانت صريحة أم ضمنية أن تكون هي المسئولة عن خلق درجة معينة من التوحد والاتساق، ولكن الخبرة المباشرة للفرد تنتج طائفة متنوعة من الاتجاهات والآراء، فعلى سبيل المثال تجارب الطفولة المبكرة، وقيم الأسرة، ومستوى التحصيل العلمي، وأخلاقيات الثقافة الفرعية هي جميعاً عناصر تعمل على خلق الاختلافات بين الأفراد، ويكفي القول: إن آباءنا، والأقران، والآخرين من حولنا، وكذلك وسائل الإعلام، وجميع الأعراف الثقافية تلعب دوراً مهماً في تحديد الاتجاهات التي نحملها (محمد، 2008).

وهناك عدد من العوامل يشترط توافرها جميعاً حتى يتكون الاتجاه النفسي، يمكن إيجازها فيما يلي:

1. **تكامل الخبرة:** أي تشابه الخبرات الفردية حتى ينحى الإنسان إلى تعميم هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجابته للمواقف المتشابهة.
2. **تكرار الخبرة:** فلكي يتكون الاتجاه يجب أن تتكرر الخبرة.
3. **حدة الخبرة:** فالانفعال الحاد يعمق الخبرة ويجعلها أبعد غوراً في نفسية الفرد وأكثر ارتباطاً بنزوعه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة.
4. **تمايز الخبرة:** أي أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد واضحة في محتوى تصوره وإدراكه حتى يربطها بما يماثلها أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.
5. **انتقال أثر الخبرة:** تنتقل الخبرة بعدة طرق عن طريق التصور أو التخيل أو التفكير (الغامدي، 2001).

5.1.2 مراحل تكوين الاتجاهات

يتكون الاتجاه النفسي عند الفرد ويتطور من خلال التفاعل المتبادل بين هذا الفرد وبيئته بكل ما فيها من خصائص ومقومات، وتكوين الاتجاه النفسي بغض النظر عن كونه سالباً أو موجباً إنما هو دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع البيئة.

ويمر تكوين الاتجاه النفسي بثلاث مراحل هي:

1- المرحلة الإدراكية المعرفية:

وهي المرحلة التي يدرك فيها الفرد المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها، ومن ثم تتكون لديه الخبرات والمعلومات التي تصبح إطاراً معرفياً لهذه المثيرات والعناصر، ويكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعّرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة والمقعد المريح، وحول نوع خاص من الأفراد، كالإخوة والأصدقاء، وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة وجماعة النادي، وحول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة والشرف والتضحية.

2- مرحلة نمو الميل نحو شيء معين:

وهي مرحلة يقوم الفرد فيها بتقييم حصيلة تفاعله مع هذه المثيرات والعناصر، ويستند في عملية التقييم هذه إلى ذلك الإطار الإدراكي المعرفي بما فيه من متغيرات موضوعية، مثل: خصائص الأشياء ومقوماتها، ومن متغيرات ذاتية، مثل: صورة الذات وأبعاد التطابق والتشابه والتمييز، وهي جميعاً تعتمد على ذاتية الفرد وأحاسيسه ومشاعره، وتعرف هذه المرحلة أيضاً بالمرحلة التقييمية: وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، فمثلاً فإن أي طعام قد يرضي الجائع، ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام، وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر، وبمعنى أدق فإن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية.

3- مرحلة الثبوت والاستقرار:

إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي، فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه، وتعرف هذا المرحلة بالمرحلة التقريرية: وهي مرحلة التقرير أو إصدار الحكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة، فإذا كان ذلك الحكم موجباً يكون الاتجاه الموجب لدى الفرد والعكس صحيح (عبدالرحمن، 1998).

6.1.2 أنواع الاتجاهات

تعددت تقسيمات الاتجاهات وأنواعها باختلاف الزاوية التي ينظر منها علم النفس الاجتماعي للاتجاه كما يلي:

1. **الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية:**

الاتجاهات الجماعية هي تلك الاتجاهات المشتركة بين عديد من الناس كإعجاب الناس بزعيم سياسي أو بطل ديني، أما الاتجاهات الفردية فهي تلك الاتجاهات التي تميز فرداً عن آخر كإعجاب الفرد بشخصية معينة أو بفئة معينة من الناس.

2. **الاتجاهات العلنية والاتجاهات السرية:**

الاتجاه العلني هو الاتجاه الذي يتحدث فيه الفرد أمام الناس ويظهره دون حرج ويعبر عنه سلوكياً، أما الاتجاه السري فهو اتجاه يجد الفرد حرجاً في إظهاره، ويحاول إخفاءه والاحتفاظ به لنفسه بل قد ينكره أحياناً إذا سئل عنه.

3. **الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة:**

فالاتجاهات القوية هي التي تسيطر على جانب كبير من حياة الإنسان، وتجعله يسلك في بعض المواقف سلوكاً جاداً مثل الاتجاه نحو الدين، أما من يقف من الاتجاه موقفاً ضعيفاً لا يستطيع مقاومته ولا احتماله فإنه يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه.

4. **الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة:**

الاتجاهات الموجبة هي التي تنحو بالفرد نحو شيء معين ويعبر عنها بالموافقة والتأييد كالفن مثلاً، أما الاتجاهات السالبة فهي التي تجنح بالفرد بعيداً نحو شيء آخر ويعبر عنها بعدم الموافقة والمعارضة كالإدمان مثلاً.

5. **الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة:**

والاتجاه العام هو الاتجاه الذي يكون معمماً نحو موضوعات متعددة، ويكون أكثر ثباتاً واستقراراً من الاتجاه الخاص فالاتجاه الخاص هو الاتجاه الذي يكون محدداً نحو موضوع نوعي محدد (أحمد، 2001).

7.1.2 خصائص الاتجاهات النفسية والاجتماعية

تتميز الاتجاهات النفسية بعدد من الخصائص يمكن إجمالها فيما يلي:

1. الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة، وليست وراثية ولادية.
2. الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها.

3. الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
4. الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.
5. يرتبط الاتجاه بالسلوك فالاتجاه يعد منبئاً للسلوك المستقبلي للفرد، فالاتجاه يحدد طريقة سلوك الفرد ويفسره، ولها خصائص انفعالية.
6. الاتجاهات قابلة للقياس ويمكن التنبؤ بها.
7. الاتجاه علاقة بين الفرد وموضوع أو شيء ما، ويستدل على الاتجاه من ملاحظة السلوك نحو الموضوع والشيء المعين.
8. الاتجاه دينامي، أي يحرك سلوك الفرد نحو الموضوعات التي انتظم حولها.
9. قد يكون الاتجاه سلبياً أو محايداً، وقد يكون قوياً أو ضعيفاً نحو شيء أو موضوع معين.
10. تتفاوت الاتجاهات في وضوحها وجلائها، فمنها ما هو واضح المعالم، ومنها ما هو غامض ويغلب على محتوى الاتجاهات الذاتية أكثر من الموضوعية (بلقيس ومرعي، 1982؛ أبوجادو، 1998).

8.1.2 وظائف الاتجاهات النفسية

يمكن إجمال أهم وظائف الاتجاهات النفسية كما يلي:

1. الاتجاهات تؤدي إلى تفاعل الفرد مع مجتمعه ومع الجماعات التي ينتمي إليها.
2. الاتجاهات تؤدي إلى تنظيم دوافع الفرد حول بعض النواحي الموجودة في مجاله.
3. الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

4. الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد في أقواله وأفعاله وتفاعلاته مع الآخرين في الجماعات والثقافات المختلفة التي يعيش فيها.
5. الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوجيه دون تردد أو تفكير في كل مرة تفكيراً مستقلاً.
6. الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.
7. الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
8. الاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.
9. الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.
10. الاتجاهات تعطي مناشط الفرد وإدراكاته معنى ودلالة، كما أنها تمكن الفرد من تحقيق أهدافه.
11. يدرب الاتجاه الأفراد على كيفية التمييز بين الخبرات السارة ليكرروها ويدعموها والخبرات الضارة ليحاولوا التصدي لها ونبذها.(حمزة، 1997؛ القصابي، 2005)

9.1.2 قياس الاتجاهات

تتمثل أهمية قياس الاتجاهات النفسية والاجتماعية في أنها تيسر التنبؤ بالسلوك، وتعرف الباحثين بالعوامل المؤثرة في نشأة الاتجاه وتكوينه واستقراره، كما أنها تعرفهم بالقبول والرفض بموضوع الاتجاه وشدته واتجاهه وثباته وبصحة أو خطأ الدراسات النظرية، كما أن لقياس الاتجاهات النفسية والاجتماعية أهمية في

مجالات مختلفة مثل التربية والتعليم حيث تمكن الباحثين من معرفة اتجاهات الطلبة نحو المدرسة والمواد الدراسية والمدرسين، وفي مجال العمل تمكنهم من معرفة اتجاهات العمال نحو العمل لتعزيز ما يسعدهم ويزيد في إنتاجهم، وفي معرفة الرأي العام في السلم والحرب (زهران، 1977؛ حمزة، 1997).

وبالرغم من صعوبة عملية قياس الاتجاهات كونها سمات كامنة في الفرد لا يمكن قياسها مباشرة، وإنما عن طريق الاستنتاج من السلوك الظاهر للفرد، أو من خلال إبداء مشاعره وأفكاره حيال موضوع أو شخص معين (بلقيس ومرعي، 1982).

إلا أن هناك محاولات عديدة برزت لبناء مقاييس للاتجاهات منها ما يعتمد على التعبير اللفظي للمفحوص لقياس الاتجاهات وهي الأكثر شيوعاً، ومنها ما يعتمد على الملاحظة والمراقبة البصرية للسلوك الحركي للمفحوص، ومنها ما يعتمد على الأساليب الأسقاطية بأنواعها (علام، 2006).

وأغلب تلك المقاييس تندرج تحت مسمى (مقاييس التقدير الذاتي)، أي أن الشخص يجيب عن عدد من الأسئلة ويكون ذلك معبراً بها عن نفسه. فعند قيامنا بقياس الاتجاهات يكون الاهتمام بالدرجة الأولى هو حصولنا على درجة ثبات مقبولة تمثل تفضيل الشخص نحو شيء معين أو ضده (القصابي، 2005).

وبدأت محاولات قياس الاتجاهات في علم النفس على يد فونت (Wundt) في عام 1879. إلا أن القياس الكمي الدقيق للاتجاهات بدأ على يد بوجاردوس (Bogardus) عام 1925، حيث قدم أول مقياس لقياس البعد الاجتماعي (Social Distance)، يهدف إلى قياس اتجاهات أفراد المجتمع الأمريكي نحو بعض الأقليات (زنوج، انجليز، فرنسيين) الوافدة إلى المجتمع الأمريكي (الشخص،2001).

ثم جاء من بعده ألبورت وهارتمان (Allport & Hartman) حيث قام في عام 1925 بدراسة للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو مجالات سياسية مختلفة، وأوضحا من خلالها الحاجة إلى القياس المقنن للاتجاهات. وقد لفتت هذه الدراسة نظر

ثيرستون (Thurstone) حيث توصل من خلال استخدام أسلوبه المسمى المقارنات الزوجية (Comparative Judgment) إلى أساس منطقي لتوزيع أراء الطلاب في تدريج بحيث تكون الفترات المتساوية على التدريج تمثل فروقاً ظاهرية متساوية في الآراء، وقد أطلق ثيرستون على هذا الأسلوب اسم "الفترات المتساوية ظاهرياً" والذي نشره في مقال عام 1928 بعنوان "الاتجاهات يمكن قياسها" (علاونه، 2005). ومن أساليب تدريج المقاييس المستخدمة في قياس الاتجاهات ما يلي:

1.9.1.2 مقياس بوجاردوس (Bogardies)

ابتكر بوجاردوس طريقة سلم هذا المقياس في عام 1925 وطبقه في عام 1928 وأطلق عليه مقياس البعد الاجتماعي أو المسافات الاجتماعية (Social Distance) ويتكون من سبع عبارات تمثل (مسطرة) متدرجة للقرب أو البعد الاجتماعي، والعبارة الأولى فيه تعبر عن أقصى درجات التقبل، بينما تعبر العبارة السابعة عن أقصى درجات النفور، وتتساوى المسافات بين كل درجتين متجاورتين ويطلب فيه من المفحوص وضع دائرة على العبارة التي تمثل اتجاهه نحو الأشخاص أو الجماعات المطلوب قياس الاتجاه نحوهم، والشكل (1) يوضح نموذج لقياس البعد الاجتماعي لبوجاردوس لمقياس تسامح الفرد أو تعصبه أو تقبله أو نفوره، وقربه وبعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين من خلال إجابته على السؤال التالي: "هل تقبل برغبتك أن تساهم العناصر التالية: الانجليز، الايرلنديون، الفرنسيون، الألمان، البولنديون، الأتراك، الزنوج، الهنود بأحد أو عدد من المواقف التالية؟

شكل (1) تدريج الفقرات حسب نموذج بوجاردوس

أتزوج منهم	أصادقهم	أجاورهم في السكن	أزاملهم في العمل	أقبلهم كمواطنين	أقبلهم كزائرين لوطني	استبعدهم من وطني
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)

ويتميز هذا المقياس بسهولة التطبيق، إلا أنه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة كثيراً، وصعوبة التعليمات التي قد تعيق الفرد الواقع تحت الاختبار من الاستجابة عليه بصورة مبسطة (عبدالرحمن، 1998؛ سلامه، 2007).

2.9.1.2 مقياس جتمان (Guttman Scale)

ابتكر جتمان (Guttman) طريقة إعداد هذا المقياس بين عامي 1947– 1950، ويقوم على فكرة التدريج التراكمي وهي شرط أساس في نظر جتمان، أي يتم ترتيب العبارات أو الفقرات وفق تسلسل يعرف من خلاله موقع كل فقرة بالنسبة للفقرات الأخرى بحيث إذا وافق الفرد على عبارة معينة فيه فإنه يعني موافقته على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها. ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى والتي وافق عليها والعبارات العليا التي لم يوافق عليها. ويلاحظ أن هذا المقياس يصلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرجها بحيث يتحقق الشرط الأساسي الذي وضعه جتمان، وهذا الشرط جعل استخدام هذه الطريقة بصفة محدودة نسبياً (عودة، 2002).

خطوات بناء موازين الاتجاهات باستخدام أسلوب جتمان:

عند بناء مقياس اتجاه تراكمي ينبغي كتابة أو تجميع عدد من الفقرات تتطلب الاستجابة "موافق" أو "غير موافق" وترتيبها بحسب درجة الموافقة، وأحياناً يمكن ترتيبها عشوائياً دون محاولة تحديد ما إذا كانت الفقرات الفاصلة بينها متساوية، حيث إن المقياس التراكمي يعد من المستوى الرتبي. ولكن ينبغي التحقق من أن جميع الفقرات تمثل بعداً أحادياً للاتجاه المراد قياسه، ولكن يصعب الحصول في الواقع الفعلي على مثل هذا النمط التام الذي يعكس بعداً أحادياً لمقياس الاتجاه، وذلك لأنه

يوجد عادة عدم اتساق في الاستجابات، أي توجد أخطاء. وقد اقترح جتمان صيغة يمكن باستخدامها إيجاد معامل إعادة تكوين نمط الاستجابات كالتالي:

معامل إعادة تكوين نمط الاستجابات = (1- عدد الأخطاء) / عدد الاستجابات

وعدد الاستجابات = عدد الأفراد x عدد الفقرات.

وقد اقترح جتمان أن يكون الحد الأدنى لقيمة هذا المعامل لمجموعة من الفقرات التي يشتمل عليها المقياس التراكمي للاتجاه 0,90 لكي يطلق على المقياس أحادي البعد، لذلك أوصى جتمان اختيار 10 أو 12 فقرة وتطبق على عدد لا يقل عن 110 أفراد، ويتم اختيار هذه الفقرات من نطاق شامل للفقرات المتعلقة بموضوع الاتجاه (علام، 2006).

3.9.1.2 مقياس ليكرت (Likert Scale)

هذا المقياس صممه ليكرت (Likert) عام 1932، ويسمى هذا الأسلوب أسلوب التقدير الجمعي، ويعتبر من الأساليب الشائعة الاستخدام في القياس والبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويتميز بأن جميع فقراته تقيس نفس الاتجاه، ويعكس مضمون العبارات درجة تفضيل محايدة لموضوع الاتجاه، وأمام كل عبارة سلم متدرج من أعلى درجة من القبول إلى أدنى درجة من القبول، ويختلف عدد درجات السلم في صياغته فهناك:

التدريج الثلاثي: موافق، حيادي، غير موافق.

التدريج الرباعي: موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة.

التدريج الخماسي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

التدريج السداسي: موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة.

التدريج السباعي: موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، حيادي، غير موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة.

وفي حالة التدريج الخماسي يقابل التدريج بالدرجات (1,2,3,4,5) على الترتيب في حالة الفقرات الإيجابية وتعكس في حالة الفقرات السلبية، ويطلب فيه من المفحوص أن يوضح درجة موافقته أو رفضه لكل عبارة من العبارات، حيث إن نهاية إحدى طرفيه تعبر عن أقصى شدة القبول، والنهاية الأخرى المعاكسة تعبر عن أقصى شدة الرفض لموضوع الاتجاه (القصابي، 2005 ؛ علام، 2006).

خطوات إعداد هذا المقياس على النحو التالي

1. يتم تعريف الموضوع المراد قياسه ووضع الأبعاد أو المحاور له، حتى يسهل فهمه من قبل المتعاملين به.
2. تحديد المواقف السلوكية لكل بعد ويراعى فيها الجانب المعرفي والجانب الانفعالي والجانب السلوكي.
3. صياغة عدد من الفقرات لكل بعد من خلال: خبرة الباحث وإطلاعه على البحوث والدراسات، والأدب النظري لهذا الموضوع، أو من خلال عينة من المفحوصين يطلب منهم وضع فقرات مناسبة من وجهة نظرهم. مع مراعاة أنه لا توجد فقرات محايدة فعلاً في مثل هذا المقياس.
4. يتم عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المختصين بموضوع البحث، لمعرفة ملائمة كل فقرة من حيث البعد الذي وضعت من أجله والصياغة اللغوية، وتعديل الفقرات التي أبدى عليها المحكمون الملاحظة، أو حذفها إن لم تكن مناسبة.
5. يقوم الباحث بالتطبيق التمهيدي على عينة من المفحوصين لمعرفة وضوح الصياغة اللغوية للفقرات والزمن الذي يستغرقه المفحوصين في الإجابة عنها.
6. يتم إعطاء وزن لكل بديل في سلم الإجابة مثلاً: موافق بشدة تعطى (5) درجات، وموافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة في حالة الفقرات الإيجابية، وتعكس الأوزان في حالة الفقرات السلبية (Maranell,1974؛ Mueller,1986) .

7. ثم تطبيقه على عينة تجريبية لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والبعد الذي تنتمي له، وبين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وتحديد معامل صدق وثبات للمقياس (حمزة، 1997؛ عودة، 2002).

وفي إطار مراجعة الأدبيات المتعلقة بالموضوع، تبين أن هناك إجماع بين الباحثين أن التوجه الإحصائي الأنسب لقياس الاتجاهات يكمن في استخدام مقياس ليكرت، حيث تتوزع الاستجابات لكل فقرة على مدى التدرج الخماسي الذي يعكس حدة الاتجاه إن سلباً أو إيجاباً أو حياداً. ويمكّن من تحديد درجة الموافقة والرفض على الأبعاد التي تتراوح ما بين الموافقة والرفض، ويمكن حساب اتجاهات المفحوص بوجه عام من خلال جمع الدرجات على جميع الفقرات، واستخراج المعدل العام من خلال تقسيم الدرجة الكلية على عدد فقرات البنود الواردة في الاستبانه (السنبل، 2004).

4.9.1.2 مقياس ثيرستون

يعتبر ثيرستون من أوائل من أوجدوا طريقة لقياس الاتجاهات، وقد قام ثيرستون ببناء عدة أساليب، حاول من خلالها إعطاء كل فقرة الأهمية بالقدر الذي تستحقه، فالفقرات عند ثيرستون ليست متساوية في الأهمية، فالفقرات تعكس درجة التفضيل أو عدم التفضيل بنسب مختلفة، ويمكن التمييز بينها من حيث الأهمية بإعطائها قيماً عددية. كما تختلف هذه النماذج أو الأساليب عن بعضها في كيفية جمع البيانات من المحكمين لحساب القيم التدريجية للفقرات (علاونه، 2005).

ومن هذه الأساليب:

1- أسلوب المقارنات الزوجية (Pairwisc Comparisons)

تعطى الفقرات للمحكمين على شكل أزواج، ويطلب منهم مقارنة الفقرات في كل زوج من حيث المفاضلة بينها. فيتكون لكل مقارنة تكرار، يتم ترتيب هذه

التكرارات في مصفوفة مربعة (Frequency Matrix) عدد الصفوف مساوٍ لعدد الأعمدة، وكل منهما مساوٍ لعدد المثيرات، ثم تحول التكرارات إلى نسب (Proportions Matrix)، وتحول النسب إلى قيم معيارية (Z – Score Matrix)، ويكون الوسط الحسابي لكل عمود في المصفوفة بمثابة قيمة تدريجية لتلك الفقرة. وفي حال وجود قيم سالبة يتم التخلص منها بإضافة النظير الجمعي لأقل قيمة سالبة لكل الأوساط وتسمى القيم التدريجية المعدلة للمقياس (Adjusted Scalar Values).

ومن سلبيات هذه الطريقة أنها تحتاج إلى وقت طويل جداً، كما أن عدد المقارنات سيكون كبير جداً، فمثلاً إذا كان عدد الفقرات 25 فإنه سيكون هناك 300 مقارنة ثنائية وسيكون على كل محكم اتخاذ 300 قراراً بشأن تفضيل إحدى الفقرات على الأخرى (علاونة، 2005).

2- أسلوب الفترات المتساوية ظاهرياً (Equal-appearing intervals)

يتم في هذه الطريقة تجميع عدد كبير من الفقرات التي تتعلق بموضوع الاتجاه المراد قياسه، ويمكن الاسترشاد في ذلك بمراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الاتجاه ومن المقابلات الشخصية الاستطلاعية. وتكتب الفقرات على بطاقات صغيرة، وتعرض على عدد من المحكمين بحيث لا يقل عددهم عن 40 محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة، ويطلب منهم تصنيف الفقرات على طول متصل السمة المقاسة وذلك ضمن تدريج مكون من 9 أو 11 فئة بحيث تكون هذه الفئات متساوية على متصل السمة. بحيث يكون المغلف (1) يمثل الفقرات غير المرغوبة بشدة نحو موضوع الاتجاه، أما المغلف (11) يمثل الفقرات المرغوبة بشدة نحو موضوع الاتجاه. بينما المغلف (6) تمثل الفقرات المحايدة حيال موضوع الاتجاه. والدرجات المتنوعة للرغبة المتزايدة المعبر عنها من خلال الفقرات تتمثل في المغلف من (7) إلى (10)، والدرجات المتنوعة لعدم الرغبة تتمثل في البطاقات من (5) إلى (1). وينبغي مراعاة ألا يقوم المحكمون بتقدير الفقرات من حيث تأييدهم أو عدم تأييدهم إلى ما تشير إليه الفقرة، وإنما يضع الفقرة على مقياس الأفضلية أو عدم الأفضلية.

وهذا يتطلب أن يكون المحكمون على دراية جيدة بالمفهوم أو الموضوع المتعلق بالاتجاه. ثم يحسب لكل فقرة التكرار لوضع الفقرة في كل من الفئات الإحدى عشر، ثم نحول هذه التكرارات إلى نسب ويتم الحصول على هذه النسب من خلال تقسيم كل تكرار على n (حيث n عدد المحكمين)، ثم يحسب النسب التراكمية (أي نسبة الأحكام في فئة ما مضافاً إليها مجموع جميع النسب التي أقل منه). ثم نوجد قيمة الوسيط للأحكام لكل فقرة وهذه تمثل القيمة التدريجية للفقرة من خلال المعادلة التالية:

$$S = L + \left(\frac{.50 - \sum P_b}{P_w} \right) i$$

حيث S: الوسيط.

L: الحد الأدنى للفئة الوسيطية.

P_b: التكرار المتجمع الصاعد للفئة التي تسبق التكرار المتجمع الصاعد للفئة الوسيطية.

P_w: تكرار الفئة الوسيطية.

i: طول الفئة الوسيطية

ثم نوجد تشتت التوزيع للأحكام باستخدام مقاييس التشتت ويفضل استخدام مقياس المدى الربيعي، فإذا كانت قيمة المدى الربيعي لفقرة مرتفعة، فإن هذا يعني أن هناك تشتتاً كبيراً في الأحكام المتعلقة بفقرة معينة مما يتطلب حذفها نظراً لأنها ربما تبدو غامضة، وبالتالي لا ينبغي تضمينها في مقياس الاتجاه بصورته النهائية. وقد تنتج قيم المدى الربيعي الكبيرة أو المرتفعة عن حقيقة أن الفقرة يتم تفسيرها بأكثر من طريقة من قبل المحكمين. وبعد حذف الفقرات تبقى الفقرات التي وسيطها أو قيم تدريجها موزعة توزيعاً متعادلاً على المتصل الافتراضي للمقياس. وثم نرتب الفقرات ترتيب عشوائي وعرضها على الأفراد الذين سيطبق عليهم مقياس الاتجاهات ويطلب منهم إبداء موافقتهم أو عدم موافقتهم فقط على كل فقرة. ثم نأخذ فقط الفقرات التي تمت الموافقة عليها ونحسب متوسط القيم التدريجية لهذه الفقرات وهذه القيمة

المتوسطة هي التي تحدد موقع الفرد على متصل الاتجاه (التفضيل – عدم التفضيل) (Maranell, 1974).

3- أسلوب الفترات المتتابعة (Successive intervals)

يطلب في هذا الأسلوب من المحكم إصدار حكم تفضيلي على الفقرات، وذلك على متصل يتكون من عدد من الفئات غير المتساوية في الطول، ويشير طرفه الأيمن إلى درجة عالية من التفضيل، بينما طرفه الأيسر إلى درجة عالية من عدم التفضيل، وتشير نقطة الوسط إلى الحياد، ولتحديد أطوال الفئات والقيم التدريجية للفقرات يحسب التكرار التراكمي النسبي لكل فقرة في كافة فئات التدريج المتتالية، وتحسب القيم المعيارية لكل فقرة في جميع الفئات المتتالية، وتحسب الفروق بين القيم المعيارية للفئات المتتالية، ويحسب الوسط الحسابي للفروق في الفقرات المختلفة وينظر لذلك الوسط الحسابي باعتباره طول الفئة. ويتحدد متصل السمة من خلال إضافة أطوال الفترات المتتالية بعضها إلى بعض، وأخيراً تحسب القيمة التدريجية (علاونه، 2005).

2.2 الدراسات السابقة

اهتم الباحثون والمختصون في ميداني التربية وعلم النفس بموضوع الاتجاهات وقياسها اهتماماً كبيراً، فقد تناولوا هذا الموضوع في كثير من دراساتهم وبحوثهم المختلفة، فمن خلال الإطلاع على المجلات والمصادر التربوية المختلفة أمكن الوصول إلى بعض الدراسات التي تهتم ببناء وتطوير مقاييس الاتجاهات نحو الموضوعات المختلفة ومنها،

الدراسة التي أجراها (مسعود، 2004) والتي هدفت إلى بناء ثلاثة مقاييس لقياس الاتجاهات نحو الرياضيات، أحد المقاييس تم بناؤه وفقاً لأسلوب ليكرت، والآخران وفقاً لأسلوب ثيرستون، أحدهما بالاعتماد على منحنى خصائص الفقرة والآخر على القيم التدريجية. وذلك من أجل مقارنة أسلوبي ليكرت وثيرستون في تقدير الاتجاهات

نحو الرياضيات. تم كتابة 42 فقرة ذات علاقة بالاتجاهات نحو الرياضيات، وجرى تحكيمها من قبل 120 **الفصل الأول**

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

بدأ الاختلاط في التعليم الجامعي يطرح نفسه كظاهرة جديدة على ساحة الاهتمام في المملكة العربية السعودية التي لها قيمها وعاداتها وتقاليدها المتميزة في هذا الشأن، إذ أن الاختلاط في الجامعات السعودية لم يكن معروفاً أو مطبقاً فيها. ومع إنشاء أول جامعة سعودية مختلطة هي جامعة الملك عبدا للعلوم والتقنية، تباينت اتجاهات المجتمع السعودي، وظهر المعارض والمؤيد لها. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبناء مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتحدد مشكلة الدراسة في بناء مقياس لقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط وفق أسلوب ثيرستون باستخدام طريقة الفترات المتساوية ظاهرياً، وتقدير القيمة التدريجية لكل فقرة، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس لاستخدامه لقياس اتجاهات المجتمع السعودي نحو التعليم الجامعي المختلط.

ومن خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

4. ما القيم التدريجية لفقرات مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط في ضوء تقديرات المحكمين وطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً؟
5. ما دلالات الصدق والثبات لمقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط؟
6. ما درجة اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط؟

3.1 أهمية الدراسة

3. معرفة مدى صلاحية المقياس للاستخدام للغرض منه في البيئة السعودية من خلال معرفة القيمة التدريجية للفقرات ومؤشرات المقياس والصدق للمقياس.
4. استخدام المقياس للوقوف على اتجاهات السعوديين نحو التعليم المختلط للمساعدة في بناء برامج توعية للتعليم المختلط في السعودية.

4.1 التعريفات الإجرائية

درجة الاتجاه نحو التعليم الجامعي المختلط في المملكة العربية السعودية:

هي الوسط الحسابي للقيم التدريجية للفقرات التي يختارها الفرد لأنه يعتقد أنها تتطابق مع رأيه.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، كما يقدم عرضاً لخطوات بناء أداة قياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط في المملكة العربية السعودية، والتأكد من خصائصه السيكومترية من حيث الصدق والثبات، وإجراءات التطبيق ووصفاً للمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، والإجراءات التي أتبعت للإجابة عن أسئلة الدراسة.

1.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد المجتمع السعودي.

2.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 710 من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار العينة من خلال حصر تواجد أفراد المجتمع السعودي المشتغلين في قطاع التعليم (المدراء والمعلمين والمعلمات وطلبة الجامعات والمدارس الحكومية والخاصة) والموظفين في القطاعات الحكومية والخاصة، وتم اختيارهم بالصدفة أثناء تواجدهم في عملهم أو مدارسهم.

3.3 أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من 24 فقرة تقيس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط وفق طريقة الفترات المتساوية ظاهرياً عند ثيرستون وتغطي القيم التدريجية للفقرات جميع فئات متصل الاتجاهات.

4.3 إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في بناء مقياس للاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط وفقاً لأسلوب ثيرستون للفترات المتساوية ظاهرياً فقد أجريت الدراسة على مرحلتين؛ تتعلق المرحلة الأولى ببناء المقياس وتتعلق الثانية بتطبيق المقياس على أفراد من المجتمع السعودي لتقدير اتجاهاتهم نحو التعليم الجامعي المختلط في السعودية.

المرحلة الأولى: تضمنت هذه المرحلة عملية بناء مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط وفقاً لأسلوب ثيرستون للفترات المتساوية ظاهرياً. وقد مرت عملية البناء بالخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تم تحديد موضوع الاتجاه ويتمثل ذلك بالاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط.

الخطوة الثانية: تم الإطلاع على الأدب النظري المتعلق بالاتجاهات: مفهومها وطرق قياسها ومراجعة الدراسات السابقة والبحوث الخاصة بالاتجاهات (علام،2006؛ Maranell, 1974) ودراسة (علاونه،2005) وإجراء استطلاع في المجتمع السعودي نحو آرائهم للاختلاط في التعليم، وفي ضوء ذلك تم كتابة 27 فقرة تغطي جوانب مختلفة تتعلق بالتعليم الجامعي المختلط. شكلت هذه الفقرات الصورة الأولية لتجمع الفقرات التي سيتم اختيار فقرات المقياس من بينها.

الخطوة الثالثة: تم عرض هذا التجمع من الفقرات على مجموعة من المحكمين تكونت من 7 أعضاء لهيئة التدريس في جامعة (تبوك، مؤتة، الملك سعود) لمساقات القياس والتقويم وعلم النفس التربوي واللغة العربية وذلك لإبداء الرأي بالفقرات من

حيث وضوح لغتها ومناسبتها لقياس موضوع الاتجاه وإجراء التعديلات الضرورية عليها من إضافة أو حذف.

الخطوة الرابعة: تم دراسة ملاحظة المحكمين بعناية، وفي ضوء تلك الملاحظات تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذفت ثلاثة فقرات، وبالمحصلة تبقى في تجمع الفقرات 24 فقرة تغطي جوانب مختلفة متصلة بموضوع الاتجاه.

الخطوة الخامسة: تم تقديم الفقرات إلى مجموعة من المحكمين بهدف تدريج الفقرات وقد تكونت عينة المحكمين من 50 محكماً بواقع 30 محكماً من أعضاء هيئة التدريس ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير في القياس والتقويم وعلم النفس التربوي وعلم الاجتماع والعلوم الأخرى، ومن سبعة عشر مشرفاً تربوياً، ومديرين من مدراء المدارس، ومن باحث إحصاء وتحليل بيانات. وقد زود كل محكم بإحدى عشر مغلف ويكتب على كل مغلف أحد الأرقام التالية: (1,2, 3،4,5،6 ,7,8,9,10,11) وأُعلم المحكمون بأن المغلف (1) يمثل أقصى مستوى من الاتجاه السلبي نحو التعليم المختلط، بينما المغلف (11) يمثل أقصى مستوى من الاتجاه الإيجابي نحو التعليم المختلط. أما المغلف (6) يمثل اتجاهاً محايداً نحو التعليم المختلط. وطُلب منهم تخزين كل فقرة في المغلف الذي يعتقدون أن مضمونها يمثل المستوى من الاتجاه نحو التعليم المختلط الذي يمثله ذلك المغلف. وتم التأكيد عليهم بأن يستجيبوا وفقاً لمضمون الفقرة وليس وفقاً لاتجاهاتهم نحو التعليم الجامعي المختلط في عملية تخزين الفقرة في المغلف المناسب والذي يمثل فئة على متصل الاتجاه المكون من (11) فئة.

الخطوة السادسة: بعد الحصول على تقديرات المحكمين تم تشكيل جداول التكرارات والتكرارات التراكمية للفئات التي صنفت فيها كل فقرة، وتم تقدير القيم التدريجية لكل فقرة من خلال إيجاد المئين 50 لإحكام المحكمين، ولإغراض المفاضلة بين الفقرات تم حساب نصف المدى الربيعي للفقرات .

الخطوة السابعة: ولحساب درجة اتجاه الفرد يتم عرض الفقرات جميعها عليه ويطلب منه اختيار أكثر ثلاثة فقرات تعكس اتجاهه نحو التعليم المختلط.

الخطوة الثامنة: تم تطبيق الفقرات المختارة على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة بلغ عددها 40 للتحقق من ثبات المقياس، وطلب منهم اختيار أكثر ثلاثة فقرات تعبر عن اتجاههم نحو التعليم الجامعي المختلط، وقد تم حساب معامل الثبات بمفهوم الاستقرار حيث تم إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية بعد فاصل زمني مقداره أسبوعين ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أداء أفراد العينة على مرتي تطبيق المقياس.

المرحلة الثانية: تم كتابة الفقرات المختارة في قائمة واحدة، وبدون ذكر القيم التدريجية لها وبترتيب عشوائي. وقد تم تطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة (n=710) بهدف تقدير اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط للإجابة على أسئلة الدراسة. وطلب منهم اختيار أكثر ثلاثة فقرات تعبر عن اتجاههم نحو التعليم الجامعي المختلط، وذلك بوضع إشارة (x) أمام الفقرة التي يختارها. وقد قدرت اتجاهات الأفراد بحساب الوسط الحسابي للقيم التدريجية للفقرات التي اختاروها. ويتوقع أن تكون هذه التقديرات وكذلك الأوساط الحسابية لها بين 1 و 11.

5.3 المعالجات الإحصائية

1. حساب القيمة التدريجية للفقرات وذلك بحساب الوسيط لتقديرات المحكمين للقيم التدريجية للفقرات.
2. حساب مؤشر تشتت تقديرات المحكمين وذلك بحساب نصف المدى الربيعي لتقديرات المحكمين للقيم التدريجية لكل فقرة.
3. حساب معامل ثبات الاستقرار بحساب معامل ارتباط بيرسون بين اتجاه الأفراد نحو التعليم المختلط في مرتي تطبيق المقياس.
4. حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات ذوي الاتجاه الإيجابي العالي نحو التعليم الجامعي المختلط والاتجاهات ذوي الاتجاه السلبي العالي نحو التعليم الجامعي المختلط.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومناقشة هذه النتائج والتوصيات التي انبثقت عنها.

1.4 عرض النتائج

سيتم عرض النتائج مبوبة حسب أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما القيم التدريجية لفقرات مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط في ضوء تقديرات المحكمين وطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً؟

للإجابة عن هذا السؤال تم عرض الفقرات على المحكمين وطُلب منهم تخزين كل فقرة في إحدى الفئات التي عددها إحدى عشر فئة والمرتبة حسب درجة تفضيل السعوديين للتعليم المختلط، تم حساب الوسيط ونصف المدى الربيعي لتقديرات المحكمين للقيم التدريجية للفقرات.

والجدول التالي يبين القيم التدريجية ونصف المدى الربيعي لفقرات مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط.

الجدول رقم (1)

القيم التدريجية ونصف المدى الربيعي لفقرات مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط

الرقم	الفقرات	القيم التدريجية	نصف المدى الربيعي
-1	لا أقبل أن يدرس قريبي/ قريبتي في جامعة مختلطة حتى لو لم يتوفر جامعات غير مختلطة.	1.36	1.84
-2	لا أرضى لقريبي/ قريبتي أن يدرس في جامعة مختلطة.	2	1.74
-3	لا أوافق لقريبي/قريبتي الزواج من خريج/خريجة جامعة مختلطة.	2.2	1.74
-4	لا أرضى بمصادقة خريج/ خريجة جامعة مختلطة.	2.5	1.84
-5	لا أقبل أن أتعامل مع خريج/ خريجة جامعة مختلطة.	3.64	1.78
-6	لا أشعر بالارتياح عندما أتعامل مع خريج/ خريجة جامعة مختلطة.	4.1	1.42
-7	لا أرضى بتوظيف خريج جامعة مختلطة في مؤسستي	2.5	1.81
-8	لا أوافق أن أعمل في مؤسسة بها خريج/ خريجة جامعة مختلطة.	3.17	1.86
-9	إذا كان الخيار بين أن أسمح لقريبي/ قريبتي أن يدرس في جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة فإنني أميل إلى أن يدرس في جامعة غير مختلطة.	5	1.3
-10	سيان عندي أن يدرس قريبي/ قريبتي في جامعة	6	0.25

مختلطة أو جامعة غير مختلطة.		
11- سيان عندي أن يتزوج قريبي/ قريبتي من خريج/ خريجة جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة.	6	0.25
12- لا أميز بين خريج/ خريجة جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة.	6	0.25
13- سواء عندي أن أعمل في مؤسسة بها خريج/ خريجة جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة.	6	0.25
14- إذا كان الخيار بين أن أسمح لقريبي/ قريبتي أن يدرس في جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة فإنني أميل إلى أن يدرس في جامعات مختلطة	7	1.4
15- من الأفضل لقريبي/ قريبتي أن يدرس في جامعة مختلطة على أن يدرس في جامعة غير مختلطة.	8	1.5
16- لا مانع لدي أن أعمل في مؤسسة بها خريج/ خريجة جامعة مختلطة.	10.54	1.32
17- أقبل بتوظيف خريج/ خريجة جامعة مختلطة في مؤسستي	10.57	1.31
18- أشعر بالارتياح عندما أتعامل مع خريج/ خريجة جامعة مختلطة.	9.2	1.6
19- لا مانع لدي من التعامل مع خريج/خريجة جامعة مختلطة	9.79	1.47
20- أرضى بمصادقة خريج/ خريجة جامعة مختلطة.	10	1.44
21- أوافق لقريبي/ قريبتي الزواج من خريج/ خريجة جامعة مختلطة.	9.75	1.32
22- يمتلك خريج/ خريجة الجامعة المختلطة شخصية أقوى من خريج/ خريجة الجامعة غير مختلطة.	9.93	1.51
23- أرضى أن يدرس قريبي/ قريبتي في جامعة مختلطة.	9.7	1.58

24-	أحبذ أن يدرس قريبي/ قريبتي في جامعة مختلطة.	9.75	1.73

يظهر من الجدول أعلاه أن القيم التدريجية للفقرات تراوحت بين 1.36 و 10.57 وقد توافقت إلى حد كبير تقديرات المحكمين لفئات التدريج التي تنتمي لها الفقرات حيث كان نصف المدى الربيعي لجميع الفقرات قليلة، وتشير مسألة تجانس هذه التقديرات إلى وضوح الفقرات في شدة تفضيلها أو عدم تفضيلها للتعليم الجامعي المختلط. ومن هذه الفقرات تم اختيار إحدى عشر فقرة التي كان قيمها التدريجية تغطي متصل السمة بشكل جيد ونصف المدى الربيعي لها أقل ما يمكن.

والجدول التالي يبين الفقرات التي تم اختيارها مرتبة تصاعدياً حسب قيمها التدريجية.

جدول رقم (2)

الفقرات التي تم اختيارها مرتبة حسب القيمة التدريجية ونصف المدى الربيعي لها

الرقم	الفقرات	القيم التدريجية	نصف المدى الربيعي
1-	لا أقبل أن يدرس قريبي/ قريبتي في جامعة مختلطة حتى لو لم يتوفر جامعات غير مختلطة.	1.36	1.48
2-	لا أوافق لقريبي/ قريبتي الزواج من خريج/ خريجة جامعة مختلطة.	2.2	1.74
3-	لا أوافق أن أعمل في مؤسسة بها خريج جامعة مختلطة	3.17	1.86
4-	لا أشعر بالارتياح عندما أتعامل مع خريج/ خريجة جامعة مختلطة.	4.1	1.42
5-	إذا كان الخيار بين أن أسمح لقريبي/ قريبتي أن يدرس في جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة فإنني أميل إلى أن يدرس في جامعة غير مختلطة.	5	1.3
6-	لا أميز بين خريج جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة.	6	0.25

-7	إذا كان الخيار بين أن أسمح لقريبي/ قريبتي أن يدرس في جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة فإنني أميل إلى أن يدرس في جامعة مختلطة.	7	1.4
-8	من الأفضل لقريبي/ قريبتي أن يدرس في جامعة مختلطة على أن يدرس في جامعة غير مختلطة.	8	1.5
-9	أشعر بالارتياح عندما أتعامل مع خريج/ خريجة جامعة مختلطة.	9.2	1.6
-10	أرضى بمصادقة خريج/ خريجة جامعة مختلطة.	10	1.44
-11	أقبل بتوظيف خريج/ خريجة جامعة مختلطة في مؤسستي.	10.57	1.31

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما دلالات الصدق والثبات لمقياس اتجاهات السعوديين وفقاً لإسلوب ثيرستون نحو التعليم الجامعي المختلط؟

والإجابة عن هذا السؤال على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس

لقد توفر للمقياس دلالات على صدقه، ففي مرحلة بناء المقياس تم عرض تجمع الفقرات على مجموعة من المتخصصين في القياس والتقويم والعلوم الأخرى والمهتمين بالتربية من مشرفين وتربويين ومديري مدارس لإبداء الرأي حول مناسبة الفقرات المتضمنة لقياس الاتجاهات نحو التعليم المختلط في الجامعات السعودية، وقد كانت هناك درجة عالية من التوافق وإجماع على الفقرات التي سُتختار من بينها فقرات المقياس. باعتبار أن كل فقرة من هذه الفقرات مناسبة لقياس موضوع الاتجاه نحو التعليم الجامعي المختلط.

ثانياً: ثبات المقياس

تم تطبيق المقياس على عينة من السعوديين من فئات متنوعة (أولياء أمور- أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية- طلبة- موظفين الدولة)، مرتين بفاصل زمني مقداره أسبوعين حيث طُلب من كل فرد في مرتي التطبيق أن يختار أكثر ثلاثة فقرات تعكس اتجاههم نحو التعليم المختلط في الجامعات السعودية، وحُسب للفقرات التي اختارها الوسط الحسابي لقيمها التدريجية ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الأوساط الحسابية للقيم التدريجية للفقرات التي تم اختيارها في مرتي التطبيق فبلغ معامل الثبات المقدر بهذه الطريقة 0.87.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق المقياس على عينة من أفراد المجتمع السعودي وطُلب منهم أن يختاروا أكثر ثلاثة فقرات تعكس اتجاههم نحو التعليم المختلط في الجامعات السعودية، وحسب درجة كل فرد من حساب الوسط الحسابي للقيم التدريجية للفقرات التي تم اختيارها.

والملحق (هـ) يبين القيم التدريجية للفقرات التي تم اختيارها من مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط ودرجة اتجاهه نحو التعليم المختلط. حيث بلغ الوسط الحسابي لاتجاهات السعوديين نحو التعليم المختلط 6.26 وبلغ قيمة الانحراف المعياري 2.88 وبلغت قيمة معامل الالتواء 0.052- وبلغت قيمة معامل التفرطح 1.670- ويشير ذلك إلى أن توزيع درجات الأفراد على المقياس موزعة توزيعاً طبيعياً إلى حداً ما وإن درجة اتجاهات السعوديين نحو التعليم المختلط محايدة.

2.4 مناقشة النتائج

تم مناقشة النتائج مبوبة حسب أسئلة الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما القيم التدريجية لفقرات مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط في ضوء تقديرات المحكمين وطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً؟

أظهرت القيم التدريجية للفقرات التي تم إعدادها وعددها (24) فقرة أنها كانت منتشرة بشكل جيد على متصل السمة، كما أظهرت قيم نصف المدى الربيعي لها درجة من التوافق بين المحكمين على تدريج الفقرات، وربما يعود ذلك إلى الطريقة التي تم فيها إعداد هذه الفقرات ولطبيعة السمة المقيسة بها "اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط" والتي على مضامين فقرات المقياس درجة من الإجماع على صلتها بالسمة ووضوح هذه الفقرات في ضوء آراء المحكمين المختصين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما دلالات الصدق والثبات لمقياس اتجاهات السعوديين وفقاً لإسلوب ثيرستون نحو التعليم الجامعي المختلط؟

أشارت النتائج إلى توفر دلالات صدق وثبات للمقياس، تلخصت هذه الدلالات بإجماع المحكمين من ذوي الاختصاص والاهتمام على مناسبة الفقرات لموضوع الاتجاه، وقيمة عالية لمعامل الثبات من جراء تطبيق المقياس مرتين على عينة استطلاعية. وهكذا فإن هذا المقياس وفي ظل افتراض جدية أفراد المجتمع السعودي في الاستجابة عليه يوفر معلومات دقيقة عن اتجاهاتهم نحو التعليم الجامعي المختلط الأمر الذي يشجع على استخدامه لهذا الغرض.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط؟

تم حساب درجة كل فرد من خلال حساب الوسط الحسابي للقيم التدريجية للفقرات التي اختارها الأفراد، وحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الأفراد، وكانت اتجاهات السعوديين نحو التعليم المختلط محايدة على عكس ما كان متوقع بأن تكون اتجاهاتهم سلبية وذلك نتيجة للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع السعودي.

3.4 التوصيات:

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة يوصى باستخدام مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط لمعرفة مدى اتجاهات السعوديين نحو الاختلاط في التعليم السعودي للمساعدة في تبني برامج توعوية حول فاعلية التعليم المختلط إذا كانت اتجاهاتهم إيجابية، وإذا كانت اتجاهاتهم سلبية نحو الاختلاط في الجامعات السعودية فينصح بعدم تطبيق الاختلاط في التعليم السعودي في الوقت الراهن حتى يتم تنمية اتجاهاتهم باستخدام وسائل الإعلام.

المراجع

أ- **المراجع باللغة العربية:**

أبوجادو، صالح. (1998). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية.** الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع.

أحمد، سهير. (2001). **علم النفس الاجتماعي.** الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق. (1982). **الميسر في علم النفس التربوي.** دار الفرقان. عمان.

جابر، سامية. (2000). **منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي.** الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

حوطر، صلاح. (1979). مقياس الاتجاه نحو العمل في الصحراء. في صلاح أحمد مراد وأمين علي سليمان (محررين)، **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية: خطوات إعدادها وخصائصها.** القاهرة: دار الكتاب الحديث.

حمزة، مختار. (1997). **علم النفس الاجتماعي.** القاهرة، مكتبة الخانجي.

حجازي، تغريد. (2004). **العلاقة بين تقديرات ثيرستون وتقديرات ليكرت للاتجاهات نحو المواضيع العلمية.** رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

زهران، حامد. (1977). **علم النفس الاجتماعي.** القاهرة: عالم الكتب.

سكوبلر ت. أ. أنسكوج. (1993). **علم النفس الاجتماعي التجريبي.** (ترجمة عبدالحميد صفوت ابراهيم). مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية. الكتاب الأصلي منشور عام (1972).

السنبل، عبدالعزيز. (2004). **مقياس اتجاهات المتعلمين الكبار نحو محو الأمية.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود.

سلامه، عبدالحافظ. (2007). **علم النفس الاجتماعي.** عمان: الأردن، الطبعة العربية.

الشخص، عبدالعزيز. (2001). **علم النفس الاجتماعي.** الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة القاهرة للكتاب.

الطاهر، مهدي. (1991). **الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

العيسوي، عبدالرحمن. (1970). **دراسات في علم النفس الاجتماعي.** الأسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

عبدالرحمن، سعد. (1998). **القياس النفسي- النظرية والتطبيق.** الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الفكر العربي.

عوده، أحمد. (2002). **القياس والتقويم في العملية التدريسية.** الطبعة الخامسة، اربد، الأردن: دار الأمل.

علاونه، رنا. (2005**). بناء مقياس لاتجاهات المعلمين نحو الاختبارات المدرسية وفق أسلوب ثيرستون.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، قسم الارشاد وعلم النفس التربوي، جامعة اليرموك.

علام، صلاح الدين. (2006). **القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة.** القاهرة: دار الفكر التربوي

الغامدي، سعيد. (2001). **اتجاه المعلمين نحو التقاعد المبكر في مدينة مكة المكرمة وعلاقته ببعض المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.

القصابي، عبدا . (2005). **بناء مقياس اتجاهات الطلبة العمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الاردنية نحو الدراسة في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة مؤتة.

الكبيسي، راضي. (2000). **اتجاهات الأبناء نحو آبائهم المعوقين**. دار الفكر. عمان، الأردن.

مسعود، مهند. (2004). **مقارنة أسلوبي ليكرت وثيرستون في قياس الاتجاهات نحو الرياضيات**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

محمد، سهام. (2008). **اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال، قسم العلوم النفسية.

ب- المراجع الأجنبية:

Bouton, A., Gallaher, E., Garlinghouse. Paul, L. Terri, Rosenstein, D.& Yong, K. (1987). Scales for measuring Fear of AIDS and Homophobia. **Journal of Personality Assessment**, 51 (4), 606- 612.

Fassinger, R. E. (1994). Development and Testing of the Attitudes Toward Feminism and the Womens Movement (FWM) Scale. **Psychology of Women Quarterly**, 18, 389- 402.

Rainey, V. J. (2002). The development of the "**Rainey Musical Attitude Scale**", Using the Thurstone Scale as a model, to measure attitudes of music educators and Principals toward the value of music in the north Caroliana public school curriculum. DAI- A 63/ 04.P.1286

Maranell, G.(1974). **Scaling Sourcebook for Behavioral Scintists**. University of Kansas.

Mueller, D.J. (1986**). Measuring Social Attitudes. Teachers Colleges**, Columbia University Newyork and London.

الملحق (أ)

استبانة استطلاعية للسعوديين نحو التعليم المختلط في الجامعات السعودية

بسم ا الرحمن الرحيم

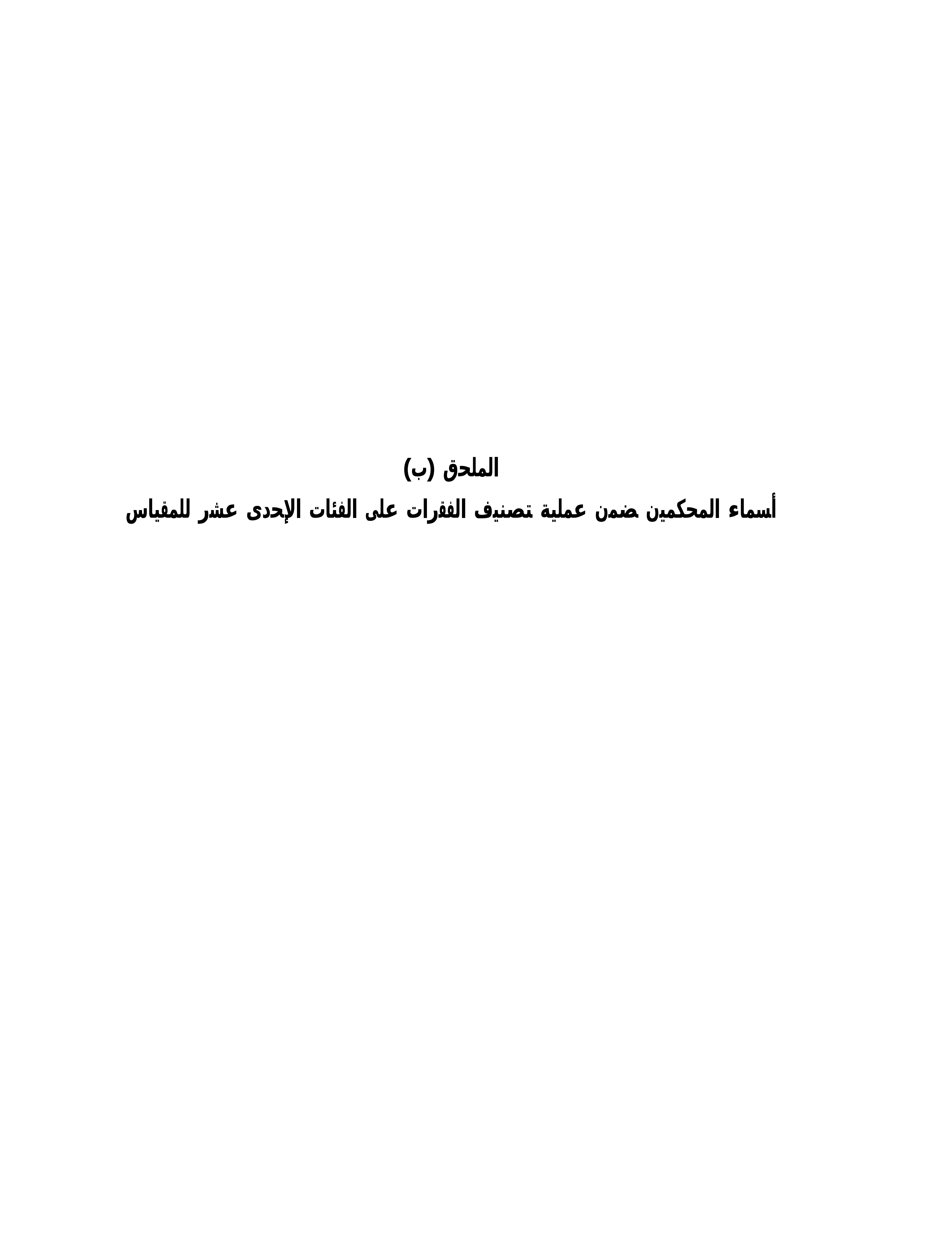
السلام عليكم ورحمة ا وبركاته أما بعد

أفيدكم بأني أرغب القيام بدراسة بعنوان " بناء مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط وفق أسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القياس والتقويم وأرجو الإجابة على السؤال التالي بكل مصداقية ووضوح، لأهمية رأيك في بناء هذا المقياس علماً بأن إجابتك ستكون لأغراض البحث العلمي.

- ما هي وجهة نظرك نحو التعليم الجامعي المختلط في المملكة العربية السعودية موضحاً أسباب تأييدك أو رفضك؟

وشكراً لتعاونكم

نـ ـ ـوف



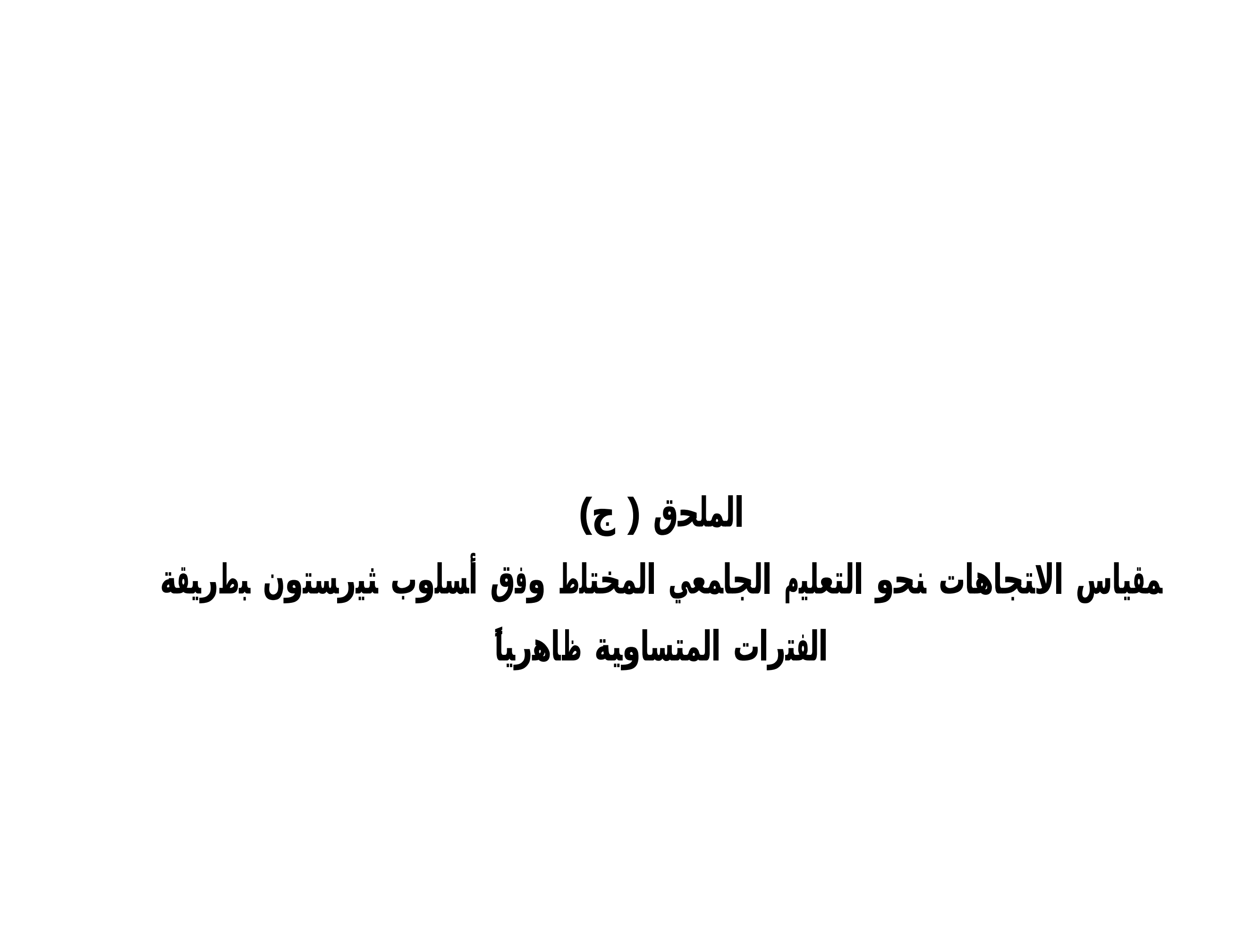
الملحق (ب)

أسماء المحكمين ضمن عملية تصنيف الفقرات على الفئات الإحدى عشر للمقياس

اسم المحكم	الدرجة العلمية
ازدهار عبابنه	دكتوراه رياضيات
سارة سعود منقرة	دكتوراه علم الأحياء
عفاف محمد عمر الحاج	دكتوراه إدارة أعمال
عالية محمد عبدالعزيز	دكتوراه اللغة الإنجليزية
عبد المنار	دكتوراه علم النفس
سعود عايد الشمري	دكتوراه علم نفس
عبدالحليم عبيد	دكتوراه رياضيات
صالح شرفاني العبدلي	دكتوراه لغة عربية
خوله سعد البلوي	دكتوراه علم نفس
فاطمة عبدا الطيب	دكتوراه إدارة عامة
جهاد	دكتوراه فيزياء
يحيى محمد العطوي	دكتوراه علم الاجتماع
فاطمة ربابعه	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
سالم بن عبدالرحمن الفريعي	دكتوراه برمجة حاسب آلي
عبدالرحمن شلال العنزي	دكتوراه لغة عربية
سعود بن عيد العنزي	دكتوراه التخطيط التربوي
صبري الطراونة	دكتوراه قياس وتقويم
عزة الغامدي	دكتوراه علم نفس تربوي
سعاد مصلح الردادي	دكتوراه لغة عربية
معوض الفلاح عبدالسلام	دكتوراه قياس وتقويم
موسى سليمان الحربي	ماجستير إدارة تربوية
أماني محمد احمد ربيع	ماجستير لغة عربية

فاتن جسمي الزازة	ماجستير حاسب آلي
محمد بن خليل الحجيري	ماجستير اختبارات ومقاييس
سهام الفايدي	ماجستير إرشاد نفسي وتربوي
محمد الطويلي	ماجستير اختبارات ومقاييس
عادل الجليفي	ماجستير دراسات إسلامية
صباح المعايطة	ماجستير مناهج وأساليب تدريس
ناصر راشد البلاوي	دبلوم عالي علم نفس
حنان العنزي	معيدة أحياء

ومن سبعة عشر مشرفاً تربوياً في مختلف التخصصات العلمية ومن مديرين من مدراء المدارس بالاضافة إلى باحث إحصاء وتحليل بيانات



الملحق (ج)

مقياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط وفق أسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً

بسم ا الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته:

أفيد سعادتكم بأنني أقوم بدراسة علمية **لبناء مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط وفق أسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً،** ونظراً لخبرتكم وتجربتكم أرجو التكرم بالمساهمة في تحكيم هذه الأداة.

وبالتحديد أرجو وضع كل عبارة في القسم المناسب بحيث يشير "1" إلى العبارات التي يعكس مضمونها أعلى مستوى من الاتجاه السلبي نحو التعليم المختلط. بينما يشير "11" إلى العبارات التي يعكس مضمونها أعلى مستوى من الاتجاه الإيجابي نحو التعليم المختلط. ويمثل "6" العبارات التي يعكس مضمونها اتجاهاً محايداً نحو التعليم المختلط.

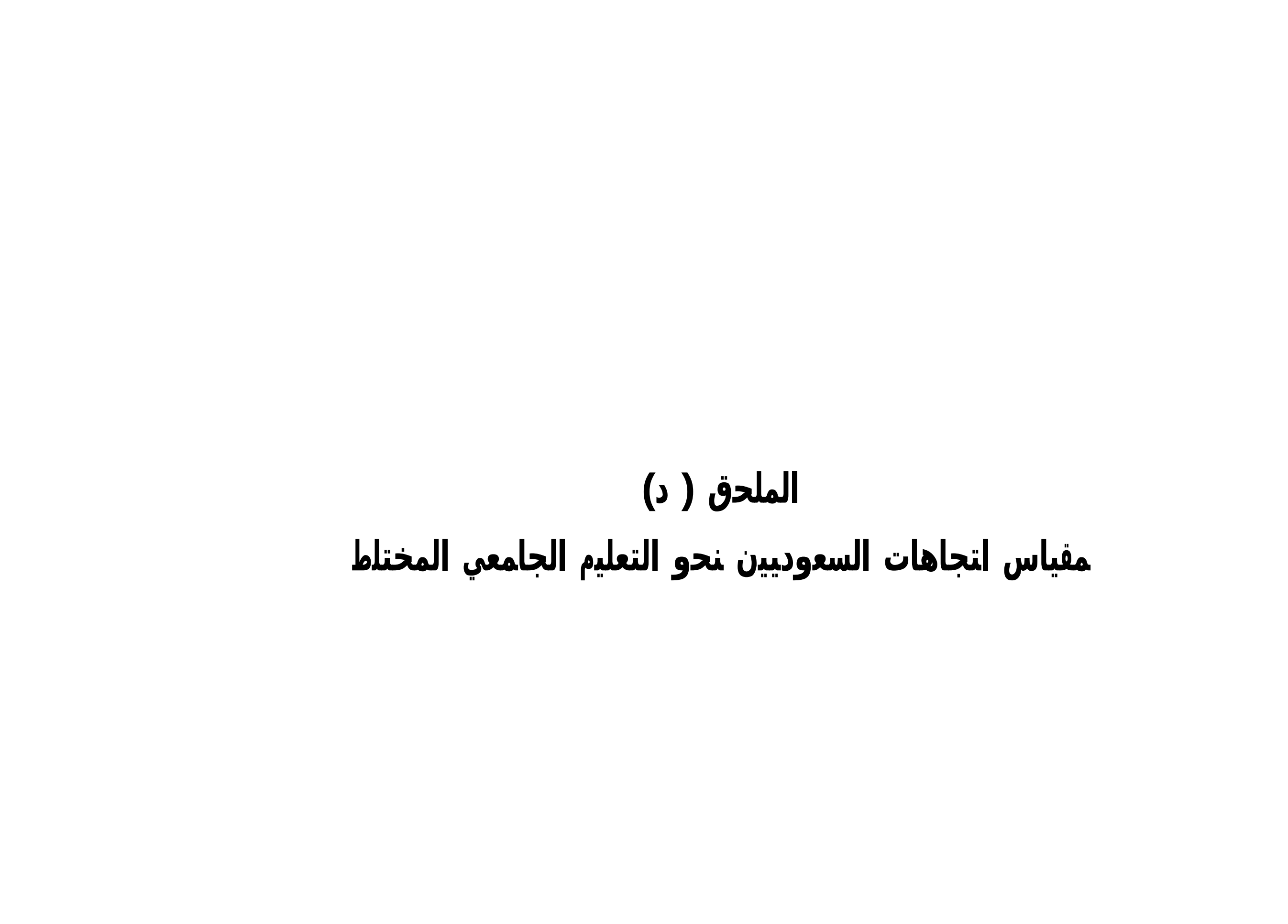
يرجى كتابة المعلومات التالية:

الاسم: المؤهل العلمي والوظيفة:

:

الرقم	الفقـــــرات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
1-	لا أقبل أن يدرس قريبي/ قريبتي في جامعة مختلطة حتى لو لم يتوفر جامعات غير مختلطة.											
2-	لا أرضى لقريبي/ قريبتي أن يدرس في جامعة مختلطة.											
3-	لا أوافق لقريبي/ قريبتي الزواج من خريج/ خريجة جامعة مختلطة.											
4-	لا أرضى بمصادقة خريج/ خريجة جامعة مختلطة.											
5-	لا أقبل أن أتعامل مع خريج/ خريجة جامعة مختلطة.											
6-	لا أشعر بالارتياح عندما أتعامل مع خريج/ خريجة جامعة مختلطة.											
7-	لا أرضى بتوظيف خريج/ خريجة جامعة مختلطة في مؤسستي.											
8-	لا أوافق أن أعمل في مؤسسة بها خريج/ خريجة جامعة مختلطة.											

9-	إذا كان الخيار بين أن أسمح لقريبي/ قريبتي أن يدرس في جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة فإنني أميل إلى أن يدرس في جامعة غير مختلطة.											
10-	سيان عندي أن يدرس قريبي/ قريبتي في جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة.											
11-	سيان عندي أن يتزوج قريبي/ قريبتي من خريج/ خريجة جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة.											
12-	لا أميز بين خريج/ خريجة جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة.											
13-	سواء عندي أن أعمل في مؤسسة بها خريج/ خريجة جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة.											
14-	إذا كان الخيار بين أن أسمح لقريبي/ قريبتي أن يدرس في جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة فإنني أميل إلى أن يدرس في جامعة مختلطة.											
15-	من الأفضل لقريبي/ قريبتي أن يدرس في جامعة مختلطة على أن يدرس في جامعة غير مختلطة.											
16-	لا مانع لدي أن أعمل في مؤسسة بها خريج/ خريجة جامعة مختلطة.											
17-	أقبل بتوظيف خريج/ خريجة جامعة مختلطة في مؤسستي.											
18-	أشعر بالارتياح عندما أتعامل مع خريج/ خريجة جامعة مختلطة.											
19-	لا مانع لدي من التعامل مع خريج/ خريجة جامعة مختلطة.											
20-	أرضى بمصادقة خريج/ خريجة جامعة مختلطة.											
21-	أوافق لقريبي/ قريبتي الزواج من خريج/ خريجة جامعة مختلطة.											
22-	يمتلك خريج/ خريجة الجامعة المختلطة شخصية أقوى من خريج/ خريجة الجامعة غير مختلطة.											
23-	أرضى أن يدرس قريبي/ قريبتي في جامعة مختلطة.											
24-	أحبذ أن يدرس قريبي/ قريبتي في جامعة مختلطة.											



الملحق (د)

مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط

بسم ا الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته.

أفيدكم بأنني أقوم بدراسة علمية **لبناء مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط وفق أسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً،** وأرجو التكرم بالإجابة على السؤال التالي:

ضع إشارة (X) أمام أكثر ثلاثة عبارات تنطبق على حالتك وتعكس اتجاهك؟

- لا أقبل أن يدرس قريبي/ قريبتي في جامعة مختلطة حتى لو لم يتوفر جامعات غير مختلطة.
- لا أوافق لقريبي/ قريبتي الزواج من خريج/ خريجة جامعة مختلطة.
- لا أشعر بالارتياح عندما أتعامل مع خريج/ خريجة جامعة مختلطة.
- لا أوافق أن أعمل في مؤسسة بها خريج/ خريجة جامعة مختلطة.
- إذا كان الخيار بين أن أسمح لقريبي/ قريبتي أن يدرس في جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة فإنني أميل إلى أن يدرس في جامعة غير مختلطة.
- إذا كان الخيار بين أن أسمح لقريبي/ قريبتي أن يدرس في جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة فإنني أميل إلى أن يدرس في جامعة مختلطة.
- من الأفضل لقريبي/ قريبتي أن يدرس في جامعة مختلطة على أن يدرس في جامعة غير مختلطة.
- لا أميز بين خريج/ خريجة جامعة مختلطة أو جامعة غير مختلطة.
- أشعر بالارتياح عندما أتعامل مع خريج/ خريجة جامعة مختلطة.
- أرضى بمصادقة خريج/ خريجة جامعة مختلطة.
- أقبل بتوظيف خريج/ خريجة جامعة مختلطة في مؤسستي.

شاكرة حرصكم وتعاونكم

نـ وف

الملحق (هـ ـ)

القيم التدريجية للفقرات التي تم اختيارها من مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط ودرجة اتجاهه نحو التعليم المختلط

الأفراد	الفقرة الأولى	الفقرة الثانية	الفقرة الثالثة	المعدل
1	2.20	3.17	4.10	3.16
2	3.17	4.10	5.0	4.09
3	4.10	5.0	6.0	5.03
4	1.36	3.17	4.10	2.88
5	7.00	8.00	10.00	8.33
6	8.00	9.20	10.57	9و26
7	7.00	8.00	9.20	8.07
8	4.10	5.00	6.00	5.03
9	9.20	10.00	10.57	9.92
10	1.36	2.20	4.10	2.55
11	8.00	10.00	10.57	9.52
12	9.20	10.00	10.57	9.92
13	3.17	5.00	6.00	4.72
14	1.36	2.20	4.10	2.55
15	3.17	4.10	5.00	4.09
16	7.00	9.20	10.00	8.73
17	8.00	9.20	10.00	9.07
18	9.20	10.00	10.57	9.92
19	2.20	4.10	5.00	3.77
20	3.17	4.10	6.00	4.42
21	1.36	2.20	4.10	2.55

4.72	6.00	5.00	3.17	22
9.07	10.00	9.20	8.00	23
8.33	10.00	8.00	7.00	24
8.07	9.20	8.00	7.00	25
9.92	10.57	10.00	9.20	26
5.03	6.00	5.00	4.10	27
9.52	10.57	10.00	8.00	28
9.92	10.57	10.00	9.20	29
2.24	3.17	2.20	1.36	30
8.73	10.00	9.20	7.00	31
4.72	6.00	5.00	3.17	32
3.77	5.00	4.10	2.20	33
9.26	10.57	9.20	8.00	34
2.88	4.10	3.17	1.36	35
7.40	9.20	7.00	6.00	36
7.00	8.00	7.00	6.00	37
9.26	10.57	9.20	8.00	38
3.46	5.00	3.17	2.20	39
9.92	10.57	10.00	9.20	40
3.46	5.00	3.17	2.20	41
9.52	10.57	10.00	8.00	42
2.55	4.10	2.20	1.36	43
3.77	5.00	4.10	2.20	44
2.88	4.10	3.17	1.36	45
9.07	10.00	9.20	8.00	46
3.46	5.00	3.17	2.20	47
7.00	8.00	7.00	6.00	48

7.73	9.20	8.00	6.00	49
9.52	10.57	10.00	8.00	50
7.73	9.20	8.00	6.00	51
9.92	10.57	10.00	20و9	52
2.55	4.10	2.20	1.36	53
9.26	10.57	9.20	8.00	54
2.88	4.10	3.17	1.36	55
4.72	6.00	5.00	3.17	56
5.03	6.00	5.00	4.10	57
8.07	9.20	8.00	7.00	58
8.73	10.00	9.20	7.00	59
9.07	10.00	9.20	8.00	60
2.88	4.10	3.17	1.36	61
9.52	10.57	10.00	8.00	62
2.55	4.10	2.20	1.36	63
4.42	6.00	4.10	3.17	64
9.52	10.57	10.00	8.00	65
3.77	5.00	4.10	2.20	66
9.07	10.00	9.20	8.00	67
2.88	4.10	3.17	1.36	68
5.03	6.00	5.00	4.10	69
2.55	4.10	2.20	1.36	70
3.77	5.00	4.10	2.20	71
9.52	10.57	10.00	8.00	72
7.00	8.00	7.00	6.00	73
7.40	9.20	7.00	6.00	74
5.03	6.00	5.00	4.10	75
3.16	4.10	3.17	2.20	76
9.07	10.00	9.20	8.00	77
3.46	5.00	3.17	2.20	78
9.26	10.57	9.20	8.00	79
9.92	10.57	10.00	9.20	80

5.03	6.00	5.00	4.10	81
3.16	4.10	3.17	2.20	82
3.46	5.00	3.17	2.20	83
4.72	6.00	5.00	3.17	84
8.73	10.00	9.20	7.00	85
3.77	5.00	4.10	2.20	86